

قصائد

. زهرة مروّة ❖ .

طفلة الحياة الصغيرة

مهما كبرتُ

فسأبقى طفلة الحياة الصغيرة.

سأظلُّ أفرحُ كلما ناولني رجلٌ لا أعرفه

حبة سكاكر غريبة اللون .

مهما كبرتُ

فستحتفظُ وجنتاي بلونهما الزهريّ .

سأظلُّ أحتفلُ بوجهٍ ينسّم لي،

ولو كان خبيثاً .

على رصيف القدر

واقفاً على رصيف القدر

ينتظر أن تمرّ فرصةٌ على الشارع .

الفرصة امرأةٌ جذابة

ساقها طويلتان،

ومعالمها شهية .

يجلس قليلاً على الرصيف .

لا بدّ أن تمرّ فرصةٌ

وتنقله إلى رصيفٍ آخر .

خيانة عند الصباح

سأغادر شوارعك عند الفجر

دون أن يسمع خطاي أحد .

سأغادر مرتديةً فستاناً فضفاضاً

يحتفلُ بعربي

أكثرَ ممّا احتفلتُ به يداك!

سأغادر ناسكاً،

وقد هنيأتُ لي رصانتي

مواعيداً مؤجلةً للشهوة .

يمحو نسيمُ الفجر بصماتك عن جسدي

وينتظرنني عند آخر الشارع

رجلٌ آخر:

هواه وهواك جزيرتان متباعدتان،

وشهوته مستوردةٌ من زمنٍ آخر!

صيدا

❖ - شاعرة ومترجمة شابة من لبنان.